

هنا،

في الجهة الطحلبية من صخرة العالم أعرف، أعترف . أذكر
نبته أسميها الحياة أو بلادي، الموت أو بلادي - ريحاً تجمد
كالملاء، وجهاً يقتل اللعب، عيناً تطرد الضوء، وأبتكر
ضدك يا بلادي،

أهبط في جحيمك وأصرخ :
أقتر لك إكسيراً ساماً وأحييك،
وأعترف : نيويورك، لك في بلادي الرواق والسرير، الكرسي
والرأس . وكل شيء للبيع : النهار والليل ، حجر مكّة وماء
دجلة . وأعلن : مع ذلك تلهثين - تسابقين في فلسطين، في
هانوي، في الشمال والجنوب، الشرق والغرب، أشخاصاً لا
تاريخ لهم غير النار،

وأقول : منذ يوحنا المعمدان، يحمل كل منا رأسه المقطوع
في صحنٍ وينتظر الولادة الثانية .